



WFC2015

المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات

الغابات والسكان: الاستثمار في مستقبل مستدام

11-7 سبتمبر/أيلول 2015، كوربان، جنوب أفريقيا

رسالة المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات إلى مؤتمر قمة الجمعية العامة للأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية المستدامة لعام 2030

حضر نحو 4000 مشارك من 138 بلداً المؤتمر العالمي الرابع عشر للغابات في مدينة دوربان، جنوب أفريقيا، من 7 إلى 11 سبتمبر/أيلول 2015. وقد وجه المؤتمر الرسالة التالية إلى مؤتمر القمة عن دور الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

تغطي الغابات ثلث مساحة الأراضي في العالم ويشكل صونها وإدارتها على نحو مستدام عاملاً أساسياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهي توفر مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات التي تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية بموازاة تعزيز البيئة. وتتسم الغابات بأهمية خاصة بالنسبة إلى آلاف ملايين الأشخاص في المناطق الريفية، بما فيهم العديد من أشد سكان العالم فقراً الذين يعتمدون عليها لتوفير الغذاء والطاقة الخشبية والمأوى والألياف وسبل العيش. وهي تساعد أيضاً في التخفيف من وطأة تغير المناخ وفي حماية التربة والمياه وفي احتضان أكثر من 75 في المائة من التنوع البيولوجي في العالم.

وينص بوضوح الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة والغاية 6 من أهداف التنمية المستدامة بشأن حماية النظم الإيكولوجية المتصلة بالمياه واستعادتها، على الحاجة إلى إدارة الغابات على نحو مستدام. وعلاوة على ذلك، تؤدي الغابات، نظراً إلى وظائفها المتعددة، دوراً أيضاً في تحقيق عدد من أهداف التنمية المستدامة الأخرى، بما في ذلك على نحو خاص تلك المتعلقة بوضع حد للفقر وتحقيق الأمن الغذائي وتشجيع الزراعة المستدامة وإتاحة الفرصة للجميع للحصول على الطاقة المستدامة ومكافحة تغير المناخ.

ويتعين مواجهة التحديات العديدة أمام البشرية بصورة متكاملة. ويتطلب هذا تنسيقاً وتعاوناً بين القطاعات. وإنّ النجاح في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب مراعاة الغابات والحراجة في استراتيجيات التنمية المستدامة على المستويين الدولي والوطني. وسوف يستدعي التنفيذ وجود سياسات مشجعة ومتداخلة وتحسين الحوكمة عبر القطاعات، بما يشمل المساواة بين الجنسين ووجود ترتيبات مناسبة للحيازة، فضلاً عن توفير مناخ جيد للاستثمارات.

وإنّ القادة والقيمين على التنفيذ في القطاع الحرجي في جميع أنحاء العالم مهيبون لمضاعفة جهودهم في سبيل إدارة الغابات على نحو مستدام لكي تتمكن من توفير مجمل السلع والخدمات التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

وإنّ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية المعنية الأخرى على أتم الاستعداد لتعزيز المساهمات التي تقدمها الغابات في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إتاحة البيانات والمعلومات وتوفير الدعم التقني والترويج لأفضل الممارسات وللحوار.